

فقام شمالنز بمساعدة امحمد هذا ونجح في عقد تحالف بينه وبين "الولوف" Ouloffs و "إدولحاج" Darmancours. وهذه السياسة أفلقت الحكومة الفرنسية فأصدر وزير المستعمرات لبرون le Baron Portal أمرا إلى حاكم السنغال بتحريم أي مقاطعة للترارزة خشية أن يترك هؤلاء المحطات النهرية ويحملوا الصمغ إلى ميناء هدي، سبب آخر من أسباب انزعاج الحكومة الفرنسية، استغلال موارد إفريقيا الوسطى - التي كانت إقامة البحار "آدمس". Adams في تنبكتو لفتت إليها الانتباه - بدأت تكون مصدر اهتمام وشئت الصحافة الفرنسية حملة تصف الانكليز بأنهم أقاموا فكلف حاكم السنغال بدراسة إمكانية استخدام وضعيتنا المتميزة في السنغال وعلى ضفة البيضان، من أجل سبق الانكليز في إنشاء وذكر بالميزة الخاصة التي يمنحها في هذا الصدد وجودنا بميناء هدي الذي يمكن أن يكون مركز العلاقات المتابعة مع تنبكتو وسط إفريقيا (بإتباع الخط المتوازي) بفضل قوافل